



# ICLS 2017

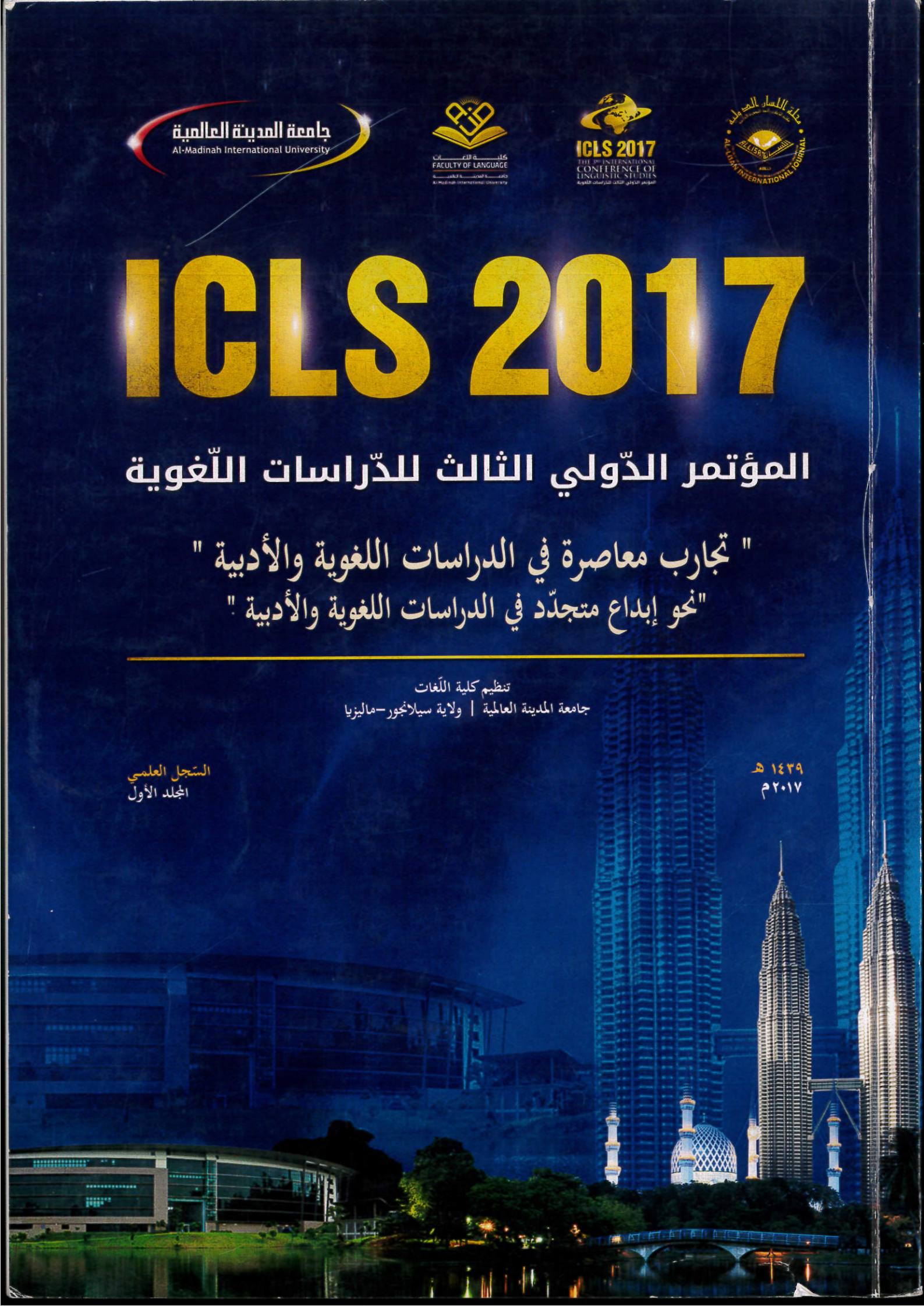
المؤتمر الدولي الثالث للدراسات اللغوية

" تجارب معاصرة في الدراسات اللغوية والأدبية "  
" نحو إبداع متجدد في الدراسات اللغوية والأدبية "

تنظيم كلية اللغات  
جامعة المدينة العالمية | ولاية سيلانجور - ماليزيا

السجل العلمي  
المجلد الأول

١٤٣٩ هـ  
٢٠١٧ م





هيئة التحرير

الأستاذ الدكتور عبد الرحيم إسماعيل	الأستاذ الدكتور داود عبد القادر إيليغا
الأستاذ المشارك الدكتور أشرف حسن محمد الدبسي	الأستاذ المشارك الدكتور وان مات سليمان
الأستاذ المشارك الدكتور السيد محمد سالم	الأستاذ المشارك الدكتور فليح مضحي السامرائي
الأستاذ المشارك الدكتور محمد عبد الحميد الشرفاوي	الأستاذ المشارك الدكتور عبد الواسع إسحاق ناصرالدين
الأستاذ المشارك الدكتور أحمد علي عبد العاطي	الأستاذ المشارك الدكتور محمد صلاح الدين أحمد
الأستاذ المشارك الدكتور عبد الله رمضان خلف مرسي	الأستاذ المساعد الدكتور عبد الكريم أحمد محمد

الناشر

كلية اللغات

جامعة المدينة العالمية-ماليزيا

Al-Madinah International University (MEDIU) 11<sup>th</sup> Floor | Plaza Masalam|E/9E

2, Jalan Tengku Ampuan Zabedah | 40100 Shah Alam | Selangor | Malaysia.

البريد الإلكتروني: [flan@mediu.edu.my](mailto:flan@mediu.edu.my)

حقوق الطبع محفوظة

التقييم الدولي: ISBN

ISBN 978-967-14673-5-0



مطبعة برنت إسبارت (Print Expert)

شاه عالم- سلانجور- ماليزيا

Print Expert Seksyen 2 - Shah Alam - printexpert.my

20, Jalan Bunga Tanjung 2/16, Shah Alam

الطبعة الأولى

1439 هـ 2017 م

لا يسمح بإعادة طبع أو تصوير كل أو جزء من هذا الكتاب، بأي شكل من الأشكال الإلكترونية أو الآلية بما في ذلك التصوير أو النسخ أو التسجيل أو التخزين الإلكتروني إلا بموافقة مسبقة من كلية اللغات بجامعة المدينة العالمية-ماليزيا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ-ج	فهرس المحتويات
د	كلمة معالي مدير الجامعة أ.د. عصماوي بن زين
	كلمة وكيل الجامعة للشؤون الأكاديمية
	كلمة وكيل الجامعة للبحوث والتطوير
و	كلمة عميد الكلية أ.د. داود عبد القادر إيليجا
ح	كلمة هيئة التحرير
22-1	وظائف الأبواب النحوية في اللغة العربية الأستاذ الدكتور نشأت علي محمود
23-34	تعليم مهارة الاستماع وأثرها في ترسيخ ملكة التواصل اللغوي لدى التلميذ (مناهج الجيل الثاني في مادة اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي بالجزائر - عينة-) أ.د. يحيى بن يحيى أ.محرز عبد السلام
35-63	الترابط العاطفي في الحديث النبوي الشريف بين النحاة والبلاغيين (دراسة دلالية) الأستاذ المشارك الدكتور محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب
64-81	اللغة العربية كمكون رئيس لغرس قيمة الانتماء عند المسلمين قراءة في ماضيها المجيد، ومستقبلها الواعد. الأستاذ المشارك محمد شحاته عبد الحميد الشرفاوي الأستاذ المشارك الدكتور أشرف حسن محمد حسن
82-100	تأثر محاولات تسيير النحو الحديثة بالمذهب الظاهري الأستاذ المشارك الدكتور محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب
101-116	دور اللغة ومكانتها في بناء الهوية في عالمنا المعاصر الدكتور رجب شحاتة محمود محمد
117-133	أثر اللسانيات على مجال التعليمية وطرق التدريس الحديثة. الدكتورة نسيمه نابي
134-138	استراتيجية التعليم التعاوني ودورها في تعليم اللغة الثانية.

2	كلمة معالي المدير التنفيذي لجامعة المدينة العالمية وراعي المؤتمر <i>Foreword by the Rector, Al-Madinah International University (MEDIU) &amp; Patron of the ICLS2017</i>
4	كلمة معالي مدير الجامعة <i>Speech by Deputy CEO for Academic affairs</i>
5	كلمة وكيل الجامعة للبحوث والتطوير <i>Speech by Deputy CEO for Research and Development (DCEO R&amp;D)</i>
7	كلمة رئيس المؤتمر <i>Speech by Chairman of ICLS2017</i> Dean, Faculty of Languages,
9	ملخص كلمة المتحدث الرئيس معالي البروفيسور داتوك/ سيد عمر سيد محمد السقاف <i>Abstract of Key note speaker</i>

	د. ابتهاج محمد علي البار
139-149	تعليم اللغات الأجنبية - في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية الأستاذ المشارك الدكتور ياسر محمد عبد الرحمن طرشاني الأستاذ المشارك الدكتور عبد الرحمن عبد الحميد محمد حسانين الأستاذ المشارك الدكتور عمر علي أبو بكر
150-170	تطوير مستوى التعقيد المعرفي في الكتابة الأكاديمية: استخدام تصنيف بلوم المعرفي لتطوير طريقة لمراجعة الدراسات السابقة الدكتور ميكائيل إبراهيم الدكتور نور حسنا بنت سعد الأستاذة سليمان إسماعيل الأستاذة وليدة بنت منصور
171-183	أثر الدلالة اللغوية النفسية في تحليل الخطاب - مقارنة تداولية الدكتور عباس محمد أحمد عبد الباقي الأستاذ علي بشرى الأمين عبد الباقي
184-201	حروف الجر الستة الواردة ذكرها مع لفظة "القلب" في القرآن الكريم - دراسة نحوية دلالية أ. المساعدة. د. زينب هاشم جمعة أبو زيد
202-217	المشكوك عنه ودلالته اللغوية المساعد. د. ندى عبد الله الضاهر
218-231	دور التقنيات والتكنولوجيا الحديثة في تنمية مهارة اللغة العربية، مهارة الاستماع لطلاب اللغة العربية كلية التربية ولاية جيفواوا، نموذجاً الدكتور مبارك عبد الوهاب حسن
232-246	مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: مشاكل وعلاج الدكتور أبو جمال محمد قطب الإسلام نعماني
247-263	تركيب الجمل في اللغة العربية والفلاطية الأستاذ المشارك الدكتور عبد الواسع إسحاق ناصرالدين محمد أبوبكر محمد
264-272	أثر الصراع اللغوي في فلسطين على اللسان العربي وسبل مواجهته الأستاذ حسين عمر دراوشة محاضر في جامعة غزة - فلسطين
273-284	نشاط النصوص القراءة في المرحلة الابتدائية الأستاذة صفاء عثمان الأستاذ جمال بلبكاي
285-299	التوجهات اللغوية للقراءات القرآنية في الحروف عند البنا الديمياطي (كسر همزة (إن) وفتحها نموذجاً) تحالد إبراهيم علي حسين

	الأستاذ الدكتور داود عبد القادر إيليجا الأستاذ المشارك الدكتور السيد محمد سالم
300-315	المشكلات النحوية لدى طلاب الثانوية في المدرسة العربية الإسلامية بالمالديف الأستاذ محمد فارس عثمان لي
316-331	واقع اللغة العربية في مواجهة العبرنة والتهويد اللغوي سهيلة فاروق إبراهيم الأستاذ المشارك الدكتور السيد محمد سالم
332-341	تأثر اللغة الفلاطية باللغة العربية دراسة وصفية مقارنة محمد أبوبكر محمد أ. المشارك. د. عبد الواسع إسحاق ناصرالدين
342-354	تطبيق التعلم القائم على المفاهيم في مجالات اللغة العربية - بحث في أساليب بناء المناهج وتطويرها الأستاذة ريم زهير الكردي
355-368	تعليم اللغات بطريقة العُمر في مرحلة الطفولة المبكرة - دراسة وصفية تطبيقية الأستاذة سلمى سمير بنداري
369-378	حوافز تعلم اللغة العربية عند الطلبة الصينيين في بلدهم الأم تشانغ وي وي الدكتورة ن. فرحان بنت مصطفى
379-395	الاستشهاد بالحديث النبوي في كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف للأبنازي الأستاذة سندس محمد أحمد خليفة الأستاذ المشارك الدكتور عبد الواسع إسحاق ناصر الدين
396-413	تحليل الأخطاء في ظاهرة "النعث" في كتابات طلاب المرحلة الثانوية العربية في غانا (دراسة وصفية تحليلية تطبيقية) محمد المُوَحَّمُون
414-420	الدلالات اللغوية الألفاظ مراحل خلق الإنسان في القرآن الكريم - (دراسة وصفية) عبد المؤمن يعقوب الدكتور باي زكوب عبد العالي
421-429	دور الإعلام العربي في نشر اللغة العربية بالمجتمع الماليزي عبد الله صالح عبد الله الأستاذ الدكتور داود عبد القادر إيليجا الأستاذ الدكتور عبد الرحيم إسماعيل
430-445	المشترك اللفظي في القرآن الكريم (من خلال سورة آل عمران) سليمان المالكي

## كلمة معالي مدير الجامعة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على خاتم الأنبياء والمرسلين، وبعد.

إنه لمن دواعي سرورنا أن نلتقي بكم في رحاب كلية اللغات بجامعة المدينة العالمية في هذه المناسبة الطيبة مناسبة انعقاد فعاليات المؤتمر الدولي الثالث للدراسات اللغوية بعنوان "تجارب معاصرة في الدراسات اللغوية والأدبية" تحت شعار "نحو إبداع متجدد في الدراسات اللغوية والأدبية".

وإنه من سنن وآيات الله في الكون اختلاف ألسنة الناس؛ ولأن الإنسان اجتماعي بطبعه فكان لابد له من التواصل والتفاهم مع من يشاركونه الزمان والمكان، كما ونجد الإنسان في كثير من الأحيان يضطر إلى التفاهم مع الآخرين بلغة أخرى غير لغته، ومن هنا جاءت أهمية ضرورة تعلم اللغات المختلفة.

هذه أهمية تعلم اللغات بصفة عامة، فكيف إذا كانت اللغة التي تحدث عنها اليوم هي اللغة العربية؟! لغة القرآن الكريم والسنة المطهرة، ولغة ديننا التي لا يقوم الإسلام إلا بها، وهي الوسيلة للوصول إلى فهم أسرار كلام ربنا، وكلام حبيبنا المصطفى! كما أن اللغة العربية هي مصدر عزّ للأمة، وهي مقوم أساسي من مقومات الأمة والشخصية الإسلامية، فالاعتزاز بها اعتزاز بالإسلام، وتراثه الحضاري المجيد، ورفع لقدر ومكانة الفرد المسلم في أي مجتمع كان!

ومن هنا كان اهتمام جامعة المدينة العالمية بهذه اللغة العظيمة؛ فأطلقت الجامعة مؤتمرها الثالث للدراسات اللغوية إيماناً بدور هذه المؤتمرات في إحداث تحولات جذرية في المشهد العلمي والمعرفي والثقافي على مستوى العالم عن طريق تبادل الآراء والنقاشات الرصينة، واستثماراً لنظريات وأفكار الباحثين في نشوء فضاء علمي واسع في مجالات المجتمع الحيوية المختلفة.

بالإضافة إلى دور هذه المؤتمرات في التقريب بين الشعوب، والتعارف والتواصل بين الباحثين من كل دول العالم، ومد جسور التعاون والصلة فيما بينهم، وأيضا إقامة الارتباطات والعلاقات المثمرة بين الجامعة وبين الجهات التي يمثلها الباحثون من كل مكان. آملين أن يحقق هذا المؤتمر أهدافه المرجوة، وأن يخرج الجميع من هذا المؤتمر باستفادة علمية،

	الدكتور السيد محمد سالم
446-454	وسائل التكنولوجيا السمعية البصرية وتوظيفها في تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغيرها زبيدة بنت غزالي الأستاذ الدكتور داود عبد القادر إيلغا
456-471	مفهوم المخالفة دراسة أصولية لغوية مختار سراج خليف الأستاذ المشارك الدكتور ياسر محمد عبد الرحمن طرشاني
472-481	" الاستشهاد بالقراءات ودور الشواهد الشعرية فيها " أبو بكر أحمد إبراهيم الصغير السيد محمد سالم العوضي

## كلمة وكيل الجامعة للشؤون الأكاديمية

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى، أما بعد.....،

يسعدني أن نرحب بكم ونستقبلكم في بلدكم الثاني ماليزيا، والتي تتميز بتعدّد الثقافات وتنوعها، أرض الحوار والانفتاح وقبول الآخر، أرض المحبة والسلام. باسمي وباسم جامعة المدينة العالمية أرحب بكم في مؤتمرننا الدولي الثالث للدراسات اللغوية الذي تنظمها كلية اللغات في هذه الجامعة.

ومن موقعي هذا أشيد بمؤتمرننا الدولي الثالث للدراسات اللغوية، والذي رفع شعاراً متميزاً وهو: "نحو إبداع متجدد في الدراسات اللغوية والأدبية"، والذي يُشجّع الاستثمار في اللغة العربية من خلال الميادين الحيوية المختلفة على كل المستويات؛ أفراداً وجماعات ومؤسسات وهيئات، ودوره في توظيف تجارب الباحثين المعاصرة في خدمة المجتمع وتنميته. وكالعادة فإن مؤتمرننا قد استقطب نخبة مميّزة من المفكرين والمثقفين والباحثين من مختلف الدول العربيّة والآسيوية والأوربية على اختلاف انتماءاتهم، ليتولّوا على امتداد جلساته، مناقشة محاوره الأساسيّة، والتي تتعلق بالتجارب المعاصرة في الدراسات اللغوية والأدبية، إيماناً منا بأهمية المؤتمرات في اقتراح وتطبيق طرق علمية وعملية حديثة لمواكبة الأبحاث والدراسات للعصر الذي نعيشه؛ عصر التقنية والتقدم والازدهار.

ومن منطلق التفاضل بمستقبل أفضل لواقع اللغة العربية، نجتمع اليوم في هذا المؤتمر لنتناقش ونتحاور ونثري عقولنا، وننهض بهممننا، ونرفع من عزائمنا، على أمل أن تُحقق هذه المناقشات إنجازاتٍ علميةً وعمليةً نفتخر بها ونفخر، وتكون خطوةً ببناءة في تعزيز مكانة اللغة العربية وصولاً بها إلى موقعها اللائق بها.

وفي النهاية أتوجه بخالص الشكر إلى هذه النخبة الراقية من الباحثين والباحثات الذين شرفونا من مختلف البلاد، وأكرمونا بحضورهم وبأوراقهم العلمية الثرة، كما لا يفوتني أن أتقدم بعظيم الامتنان إلى القائمين على المؤتمر رئاسةً وتنظيماً.

مع خالص تقديري للجميع

والله ولي التوفيق والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وكيل الجامعة للشؤون الأكاديمية

أ. د/ عبد الرحيم إسماعيل

وثراء معرفي ورصيد ثقافي متزن، وأن يتوج هذا المؤتمر في ختامه بإصدار توصيات ومقترحات ببناءة، وأن يزرع فينا الأمل لمستقبل أفضل للأمة الإسلامية والعالم أجمع.

والشكر موصول لكل من شارك وحضر هذا المؤتمر، وخاصة اللجنة العليا للمؤتمر وجميع أعضاء اللجان المختلفة، والباحثين والمشاركين من داخل وخارج ماليزيا، ولكل من ساهم وبذل جهداً ودوراً كبيراً كان أو صغيراً في إنجاح هذه الفاعلية الطيبة.

سائلين الله عزّ وجلّ التوفيق والسداد والنجاح والفلاح، وتحقيق ما آملناه وقصدناه من هذا المنشط العلمي.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المدير التنفيذي لجامعة المدينة العالمية

أ. د/ عصماوي بن زين



## كلمة وكيل الجامعة للبحوث والتطوير

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد،

أولاً وقبل كل شيء، نشكر الله سبحانه وتعالى الذي ببركته وتوجيهه مكّنا على عقد مؤتمرنا الدولي اليوم حول "التجارب المعاصرة للدراسات اللغوية والأدبية". تحت شعار "نحو إبداع متجدد نحو الدراسات اللغوية والأدبية". في الواقع، إن موضوع المؤتمر موضوع واسع جدا للمناقشة، وأنه يحتاج إلى مناقشة شاملة ومفصلة، وخاصة في تعزيز دور الهوية وموقفها في العالم المعاصر، ولكن نحمد الله أننا نجد اليوم بين أظهرنا بعض العلماء والباحثين، الأساتذة والمتقنين والطلاب ليشاركوا جميعاً في مناقشة بناءة من أجل تحقيق الأهداف النبيلة لهذا المؤتمر، مع مناقشة قضايا مهمة من زوايا مختلفة، والكشف عن جودتها وأهميتها ودورها، فضلاً عن دراسة عوائق وتحديات تواجهها. وفي الوقت نفسه معرفة الآليات الفعّالة للتغلب عليها وسبل تطويرها وتطبيقها في جامعات ومعاهد عالمية.

هذا، واستناداً إلى عدد سكان العالم اليوم، والذي يقارب سبعة مليار نسمة، من عشرات المجتمعات المختلفة ثقافياً ولغوياً، فلكل دولة مجتمعات متعددة الثقافات واللغات. وإنّ تشجيع تعلّم اللغات لا يقتصر على ربط الروابط بين المواطنين في جميع أنحاء العالم فحسب، وإنما يساعد على بناء الشعور الإنساني في المعاملات والاتصالات الشخصية. وتعدّ معرفة اللغات إحدى المهارات الأساسية التي يحتاجها كل البشر؛ فهي شرط أساسي للمشاركة الكاملة في الفرص المهنية والمعاملات الشخصية الجديدة التي تفتح أمام كل مواطن. وإذا أردنا أن نستفيد أكثر من حرية الحركة في الحياة مع العولمة، ونصبح أكثر قدرة على المنافسة في المعاملات الاقتصادية، ونكون أكثر وعياً ببعضنا البعض في العالم الواسع، -كوننا في الدول المتقدمة-، فيجب أن نضاعف الجهود المبذولة لتعلّم المزيد من اللغات. على سبيل المثال - فقد تم إعلان عام 2001 عام اللغات الأوروبية، واعترف المجلس الأوروبي ببرشلونة مارس 2002م بذلك، وكما أشار البرلمان الأوروبي سابقاً، على ضرورة اتخاذ اللازم في الاهتمام الأكثر في تسهيل الأمور المتعلقة بتعلّم اللغات المختلفة. وعلى الرغم من أن الأمر يرجع إلى الدول الأعضاء لتحسين الأنظمة والهياكل الأساسية لتدريس اللغات وتعلمها. وقد قدّم الاتحاد الأوروبي بالفعل مساهمات كبيرة من خلال استثماراته السنوية التي تبلغ عدة ملايين من الدولارات في مشاريع لتعلمي اللغة والمعلمين، أو للإبداع في تعلّم اللغات. وخلصت اللجنة في أعقاب مشاورات واسعة النطاق إلى أنه يلزم الآن بذل جهود كبيرة لضمان ما يلي:

(1) أن يستطيع كل مواطن من مواطنيها الحديث بلغتين بجانب لغته الأم؛

(2) تحسين جودة تعليم اللغات، من مرحلة الروضة وحتى تعليم الكبار؛ و

(3) خلق بيئة أكثر ملاءمة للغات في أوروبا، التي تستفيد أكثر من ثروتها اللغوية.

هذا، وأقترح أنه من المفترض للمجتمع المسلم أن يخلق بيئة تُفرض على كل مسلم أن يكون قادراً على الكتابة والتحدّث والاستماع بلغتين أجنبيّتين (اللغة العربية والإنجليزية) بجانب لغته الأم؛ ذلك لأن عدم التمكن والكفاءة في اللغة العربية تجعله غير قادر على فهم العلوم الدينية. ومن ناحية أخرى، أنّ الذين يفتقرون إلى اللغة الإنجليزية يصعب عليهم التعامل في جميع أنحاء العالم طيلة حياتهم اليومية. لذلك، فالمسلم اليوم، يحتاج أن يكون متمكناً في اللغتين العربية والإنجليزية اللتين هما الأكثر فعالية في المعاملات اليومية ككل. وعلى كل، فالمناقشات المفصلة، نتركها -إن شاء الله- لجميع المشاركين في هذا المؤتمر. كما نأمل أن تحقق نتائج المؤتمر جميع أهدافه النبيلة وشعاره الرئيسي بسلاسة ونجاح.

وأخيراً، حقيقةً أنا في غاية الامتنان لجميع أعضاء لجنة المؤتمر في كلية اللغات؛ وفي الوقت نفسه، أتقدم بالشكر الجزيل أيضاً إلى جميع المشاركين وإدارة الجامعة، لما قدمه الجميع من التعاون الكامل لجعل هذا اللقاء العلمي ناجحاً ومشجعاً. سائلين الله تعالى أن يجزي الجميع، وبالله التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. وان الحاج سليمان بن وان يوسف

وكيل الجامعة للبحوث والتطوير.

جامعة المدينة العالمية.



## كلمة عميد كلية اللغات ورئيس المؤتمر

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، والذي هدانا إلى هذا العمل بمنه، وأعان على إنجازه بكرمه وتيسيره، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد...

بادئ ذي بدء أودّ أن أهني نفسي والإخوة المسؤولين في جامعتنا بنجاح المؤتمرين السابقين، وهذا بفضل الله تعالى ثم بجهود المخلصين، وكذا بانعقاد المؤتمر الدولي العلمي الثالث لكلية اللغات بعنوان "تجارب عصرية في الدراسات اللغوية والأدبية"؛ ليؤكد سعي الكلية ومن خلفها الجامعة على الولوج إلى عصر التحولات العملية والطّفرات المعرفية بلا حدود تقيدها، ولا قيود تمنعها؛ لتكون في مصافّ الجامعات العالمية، وتتماشى مع عصر الانفتاح العلمي على جميع الثقافات المختلفة؛ تنهل منها وتؤثر فيها، مع الحفاظ على الخصوصية؛ ومن هنا كان الاتفاق على عنوان المؤتمر لهذا العام، والذي كان مقصودا لذاته؛ لتقف فيه على كلّ جديد وحديث فيما يخصّ التجارب العصرية في مجالي الدراسات اللغوية والأدبية، ونسلط عليها الضوء علّها تكون لنا ولغيرنا من المؤسسات نبراسًا وهداياً إلى صراط تعليم اللغات المستقيم.

والكلية إذ تنظّم هذه الاحتفالية العلمية، وذلكم العرس الثقافي الدولي، والذي يقصده كلّ عام مئات الباحثين من بلدان شتى ودول مختلفة (عربية وأفريقية وآسيوية وأوروبية)؛ تربو عن العشرين تستشعر مسؤوليتها تجاه هذا العالم وما يموج به من تحولات معرفية جبارة، وتداخلات ثقافية تمور بالبحث العلمي مورا، وتعصف به؛ تبين وتوضح للناس الذي اختلفوا فيه من العلم، ولعل مثل هذه الطفرات تلمس على تجارب فذة لم يُكتب لها الظهور ولا الشيع؛ لطغيان غيرها عليها، ومن هنا كان من أهداف المؤتمر كشف الغطاء، وإمالة اللثام عن مثل هذه التجارب وما شابهها؛ لتقف جنباً إلى جنب مع أحوالها وتترك أثرها وتضع بصمتها في الحقل المعرفي وتسجّل به براءة وجود!

ويطيب لي أن أرحب بكم جميعاً أيّها الإخوة، أيّها الأخوات: ضيوفاً ومشاركين ومحاضرين مع حفظ الألقاب والمقامات، وكلكم مقامات، وأشكر كلّ من أسهم من قريب أو من بعيد في إعداد وانهقاد هذا المؤتمر وإنجازته على هذا النحو المشرف، كما أتوجّه بالشكر إلى جميع اللجان الرئيسة والفرعية، ومن تعاون معهم من مجموعات عمل مختلفة، الذين بذلوا مجهودات طيبة وجبارة، كما أشكر السادة الأساتذة الباحثين الذين تفاعلوا مع فكرة وموضوع المؤتمر، وبادروا إلى اقتراح أوراق عملية رصينة تتسم بطابع الجدّ والعمق، والأصالة والفكر والتي لم يسمح وقت المؤتمر إدراجها كلّها.

كما أتوجّه بالاعتذار إلى الإخوة الذين لم يحالفهم الحظ بالمشاركة؛ نظرا لعدم توافق عناوين أبحاثهم مع محاور المؤتمر، وعسى أن نلقاهم في مناسبات علمية قادمة بإذن الله تعالى.

وأخيرا نوّكد على أنّ انعقاد مثل هذا المؤتمر يأتي تفعيلاً لدور كلية اللغات واضطلاعها بمهامها؛ كونها منبرا ومركزا في ماليزيا (عروس دول شرق آسيا)، وقيامها بدورها المنوط بها في خدمة اللغة العربية، والتي أخذت على عاتقها نشرها في ربوع قارة آسيا بل في العالم أجمع؛ إضافة إلى تعزيز هدف المؤتمر، وهو إبراز التجارب العربية والعالمية في حقول الدراسات الأدبية واللغوية؛ لتعزيز التواصل الحضاري بين الشعوب والثقافات .

ولعل مجيء المؤتمر في هذا الوقت تحديداً؛ تزامناً مع اليوم العالمي للغة العربية؛ لنحتفل ونفخر بها ونفاخر العالم كوننا نعدّ من أهلها بل من معلّميتها ومعلّميتها، وهذا بدوره يستلزم منا تعاوناً وجهوداً وفاءً لها وبحفّها علينا جميعاً. كما يعدّ تزامن هذا المؤتمر في الوقت نفسه تحوّلاً علمياً متقدّماً في تاريخ الكلية؛ وذلك بإصدار العدد الرابع من مجلة كلية اللغات الدولية "مجلة اللسان الدولية للدراسات اللغوية والأدبية" التي انطلقت في مطلع هذا العام 2017م، لتكون وعاءً علمياً آخر لنشر أبحاث السادة الباحثين والعلماء من جميع القارات في المجالات المختلفة في الدراسات اللغوية والأدبية، حيث تمّ بعون الله تعالى ضمن أبحاث الأعداد السابقة أبحاثاً متميزة من أبحاث المؤتمرين السابقين كما وعدنا الباحثين في المؤتمر السابق بعزمنا في إنشاء هذه المجلة، وها نحن اليوم في إصدار العدد الرابع، بعد حصولنا لها في وقت وجيز على ترقيم دولي (E-ISSN:26007398)، وهي من الخطوات الإيجابية لإتمام إجراءاتها في الحصول على التصنيف الدولي عربياً وعالمياً وإدراجها ضمن المجلات المصنّفة في قوائم (Scopus) و (ISI).

وأخيرا وليس آخرا إنّنا في هذا المؤتمر بحاجة إلى التطبيق العملي أكثر من التنظير، عبر مناقشات بنّاءة ومداخلات هادفة لإثراء الجلسات، والخروج برؤية واضحة جليّة نصل من خلالها إلى كلمة سواء نتكئ عليها فيما هو قادم نثبت بها الأقدام ونرسخ بها الأفهام.

والشكر كلّ الشكر بعد الله تعالى لإدارة هذه الجامعة المباركة على دعمها المتواصل لكلية اللغات وجميع أنشطتها الأكاديمية والبحثية وأنشطة طلبتها المتنوعة، كما أشكر كلّ من ساهم في الإعداد والتنسيق لإنجاح هذه التظاهرة العلمية، ولكلّ من شارك في فعاليات هذا المؤتمر سائلاً الله المولي عزّ وجلّ للجميع التوفيق والسداد.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

...والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ. د/ داود عبد القادر إيليغا

رئيس المؤتمر وعميد كلية اللغات

## كلمة هيئة التحرير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم...،

وبعد،

مما لا شك فيه أن الدراسات اللغوية والأدبية حظيت باهتمام كبير وملحوظ على جميع المستويات؛ إلا أنه مازالت هناك تجارب رصينة وعملية غابت عنها الشمس ولم تظهر للتور؛ بل لم يسلط عليها الضوء كسابقاتها من التجارب التي حظيت برعاية واهتمام من جهات دولية؛ حتى كُتِب لها الذبوع والانتشار على جميع الأصعدة وفي كافة القنوات التخصصية؛ ولهذا كانت فكرة هذا المؤتمر الذي ارتأت كلية اللغات في جامعة المدينة العالمية أن تمنح الفرصة لمثل هذه التجارب المعاصرة والمتخصصة والتي كان لها كبير الأثر وعظيم النفع ولكن في نطاق ضيق؛ لذا استعنا بالله في محاولة إتاحة الفرصة لمثل هذه التجارب الرائدة؛ متطلعةً من خلالها لغدٍ مشرقٍ آتٍ قريب؛ آمله أن تجمع شمل الباحثين، لمناقشات القضايا اللغوية والأدبية وتوضيح ما لها وما عليها، وإبراز مواطن القوة والتميز، جنباً إلى جنب ومكانم الخلل ومواضع الزلل فيها؛ محاولةً تصحيح مسارها بوضعها في مسارها الصحيح، والاجتهاد في وضع حلول أو اقتراح أفكار يُمكن أن تكون باعثاً لحياة أفضل وواقع أجمل ووضع أكمل ودراسات أشمل للغتنا تطبيقاً وتنفيذاً.

وعلى ما تقدم وانطلاقاً من دور جامعة المدينة العالمية وما تقوم به من جهود فاعلة على المستوى المحلي والدولي في نشر لغة القرآن في ربوع المعمورة، رأت أن تحصر مثل هذه التجارب المعاصرة، سواء أكانت فردية أم مؤسسية وتجمع شتات ما تفرق عند الأكاديميين والباحثين والمهتمين من أفكار ورؤى وحلول ومقترحات توصيفاً لواقعها وتحفيزاً لتطويرها واستعداداً لتطبيقها.

ولعله يتزامن ويتمشى مع اليوم العالمي للغة العربية؛ لتعطي أولاً هذه اللغة حقها في ريادتها وسيادتها من جديد، فضلاً عن تقليص ومجابهة بعض التحديات التي تواجه مثل هذه التجارب على المستوى اللغوي والأدبي وتقوم بتفنيدها ودحضها عبر أوراق علمية واقتراحات وتوصيات يقدمها السادة الباحثون والمشاركون في هذا المؤتمر الفاعل، والذي يتوقع منه النفع والفائدة متمثلة في خطوات عملية وتطبيقية لرفع راية اللغة من جديد.

ولعل ماليزيا من الدول الرائدة في الحفاظ على هوية اللغة العربية وصونها من أي يد آثمة تمتد إليها بالتحجيج أو حتى بالتلميح، ومن هنا اضطلعت كلية اللغات بجامعة المدينة بدورها ودعت إلى انعقاد هذا المؤتمر الدولي الثالث لذا كان

عنوان المؤتمر وموضوعه الرئيس هو: التجارب المعاصرة في الدراسات اللغوية والأدبية، وشعاره هو نحو إبداع متجدد في الدراسات اللغوية والأدبية، والذي يعقد على مدار يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق: 17/18 من شهر ربيع الأول 1439 هـ و 5-6 من شهر ديسمبر 2017 م.

وكان الهدف من هذا اللقاء العلمي العالمي ما يلي:

- الوقوف على واقع التجارب المعاصرة في الدراسات اللغوية والأدبية.
- إبراز التحديات الحديثة للدراسات اللغوية والأدبية.
- تقديم حلول واقعية وممكنة لمشكلات الدراسات اللغوية والأدبية.

وقد تناول المشاركون في أبحاثهم وأوراقهم العلمية قضايا تتعلق بهذه التجارب الأدبية واللغوية وتحديات تعليم العربية وتعلمها، والمناهج والمقررات وكيفية المواجهة والمجابهة، مع حلول عملية تطبيقية لهذه التجارب وتحديات تنفيذها على أرض الواقع، وما يتوقع حدوثه مستقبلاً وكيفية التغلب عليه، ودعت جميع الهيئات والمؤسسات والمصالح الرسمية وغيرها للحفاظ على هويتنا العربية والإسلامية.

وقد تقرر نشر أغلب هذه الأبحاث، فوفقت بعد تحريرها وتنسيقها في مجلدين، تم تحريرها من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية اللغات، وقد روعي في اختيارها مضمانيها العلمية الرصينة؛ حيث إنها قد كُتِبَتْ من قِبل أساتذة متخصصين في مجالي اللغة والأدب.

ولا يسع كلية اللغات في نهاية المطاف إلا أن ترفع أسمى آيات الشكر والعرفان لكل من أسهم في إنجاح هذا المؤتمر من مسؤولي الجامعة وإداريين وأساتذة وطلاب وباحثين ومشاركين ومؤسسات سواء من داخل ماليزيا أو من خارجها على ما قدموا لإنجاز وإنجاح هذا المؤتمر...،

والله نسأل للجميع التوفيق والسداد، وقضاء وقت ممتع كله النفع والفائدة.

هيئة التحرير

شاه عالم - سلانجور - ماليزيا

5 ديسمبر 2017 م

## دور الإعلام العربي في نشر اللغة العربية بالمجتمع الماليزي

### إعداد

أ.د. عبد الرحيم إسماعيل  
جامعة المدينة العالمية

أ.د. داود عبد القادر إيليجا  
جامعة المدينة العالمية

عبد الله صالح عبد الله  
كلية اللغات  
جامعة المدينة العالمية

### ملخص الورقة

هذه الورقة بعنوان "دور الإعلام العربي في نشر اللغة العربية بالمجتمع الماليزي" تحدف إلى اكتشاف جهود الإعلام العربي الماليزي ودوره في انتشار اللغة العربية في المنطقة، وكذلك تحديد الوسائل الإعلامية المرئية منها والصوتية والصحف والمجلات التي تُعنى باللغة العربية وتستخدمها في بعض برامجها؛ وتكمن إشكالية هذه الورقة في ما مدى مساهمة الوسائل الإعلامية الماليزية في نشر لغة الضاد وتعليمها بالمجتمع الماليزي؟ وتم استخدام المنهج الوصفي في تحقيق أهداف الورقة، ثم توصلت إلى نتائج منها: أنّ للصحافة والوسائل الإعلامية الناطقة باللغة العربية في ماليزيا دورٌ بارزٌ ملموس. أنّ الإقبال العربي الكبير على ماليزيا في السنوات الأخيرة، واستقطاب العديد من الاستثمارات العربية المباشرة شجع على ضرورة وجود صحف أو إعلام عربي في ماليزيا. أنّ وزارة الإعلام والاتصال والثقافة الماليزية تهتم باللغة العربية وحاجات المجتمع إليها. أنّ الإعلام يصبح مدرسة لتعليم اللغة العربية ونشرها إذا كان بالمستوى المطلوب لغةً وأداءً... واقترحت الورقة بعض مقترحات قد تُساعد بالرقى باللغة العربية في المجتمع الماليزي، منها: ضرورة الاستفادة من الماليزيين الذين يجيدون اللغة العربية في تعليمها ونشرها. ودعوة الجالية العربية المتواجدة في ماليزيا إلى المشاركة في التوعية الاجتماعية عن اللغة العربية وثقافتها، كإقامة المهرجانات والمعارض وغير ذلك، كما يدعو الباحثون جميع وسائل الإعلام والصحافة العربية بالاهتمام الكبير على تعليم اللغة العربية ونشرها بين الأوساط الماليزية.

### المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً؛ **وبعد:**

إنّ التعرف على أهمية وسائل الإعلام وخصائصها يكشف عن أهمية دورها اللغوي، فيمكن لوسائل إعلام أن تشارك مشاركةً فعّالةً في نقل مفاهيم الوعي اللغوي إلى الأفراد، وتنمّي بينهم الشعور بأهمية الحفاظ على اللغة العربية التي يشترك فيها المسلمون خاصة؛ وأنه من المعروف أن دور الإعلام العربي مشارك أساسي في عملية التربية والتنشئة، بل أصبح معروفاً أن تأثير الإعلام بصفة عامة قد يفوق تأثير المدرسة بحكم عوامل كثيرة. وفي مجال الإعلام المرئي يصبح للتلفاز أهمية في مجال نشر اللغة العربية، وذلك لأن التلفاز اكتسب ميزة الصّدق لاعتماده على الصورة التي تتميز عن الكلمة المسموعة بأنها وسيلة إقناعية تضفي الصدق، أما الصحيفة كونها رسالة تستهدف خدمة المجتمع والإنسان الذي يعيش فيه، وهي بهذا المعنى متصلة بالواقع الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع الذي تصدر به الصحيفة.



ومن ثم أصبح من بين أهدافها في مجال خدمة المجتمع والفرد، التوعية بضرورة تعلم اللغة. ورجل الإعلام الذي يظهر على شاشة التلفاز أويتحدث عبر المذياع لكي يفهمه الجمهور، يلعب دوراً مهماً في تعليم اللغة العربية الصحيحة للمتلقين، ذلك لأن كثيراً من وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية تستخدم في خطابها لغة وسطى يفهمها كل متلقي لرسائلها، فمهما اختلفت لغة وسائل الإعلام، فإنها تخضع لحقيقة بسيطة وهي: الوضوح، والدقة، والمباشرة. لذا، فالإعلام مؤسسة تربوية، وتمتلك القدرة على القيام بدورها التربوي في نشر العربية على الكوكب البشري، كنتيجة لتفاعل الإعلام مع الإجراءات التي اتخذتها الدول والمنظمات بشأن تعليم اللغات والتي من أبرزها اللغة العربية في المجتمعات المسلمة الناطقة بغيرها...

هذا، وقد احتوت هذه الورقة فقرات تناولتها في ثناياها وهي: أولاً، نبذة يسيرة عن الإعلام الماليزي. ثانياً، نشأة الإعلام العربي في ماليزيا. وثالثاً: دور الإعلام الماليزي في نشر لغة الضاد بمجتمعه. ومن ثمّ اختتمت الورقة بخاتمة ونتائج واقتراحات...

#### أولاً: نبذة يسيرة عن الإعلام الماليزي:

##### توطئة:

قبل الخوض في مناقشة الموضوع الرئيس للمشاركة رأيت الورقة التمهيد ولو بشيء من الإيجاز عن نشأة الإعلام الماليزي بصفة عامة ثمّ الإعلام الناطق باللغة العربية بصفة خاصة، وقد استفادت الورقة في هذا الخصوص بالتقرير الصادر من مدونة زياد والذي تمّ نشره على موقعها الرسمي في شهر ديسمبر 2013م. هذا، وما لا يخفى علينا أن ماليزيا قد شهدت خلال السنوات الماضية قدرٌ كبيرٌ من الانفتاح الاقتصادي والثقافي، والذي أدى بدوره إلى انفتاح كبير في المجال الإعلامي، إلا أنّ الإعلام الماليزي ظلّ يتميز بخصائص كثيرة تجعله مختلفاً عن غيره، تتمثل في قيامه بدور كبير في تقويم المجتمع، وفي عملية تطوير الدولة... وما يلفت الانتباه في الأونة الأخيرة، تزايد وسائل الإعلام الناطقة باللغة العربية في ماليزيا والتي تتنوع بين الترويج السياحي والتسويق التجاري وغير ذلك.. والذي يعيد إلى الذاكرة، الصحافة العربية الحضرمية التي نشأت في عام 1900م تقريباً في بلدان أرخبيل الملايو بصفة عامة وتحديدًا في إندونيسيا وسنغافورة...<sup>(1)</sup> وللحديث عن الإعلام في ماليزيا لاسيما الإعلام الناطق باللغة العربية، أجرت قناة مدونة زياد حواراً مع باحث أكاديمي ماليزي<sup>(2)</sup> وبدأ حوار عن نشأة الصحافة وتاريخها في ماليزيا، حيث بين من البداية بأنه لا يوجد شيء موثّق اطّلع عليه شخصياً في تاريخ الصحافة بمسماها الحديث في فترة ما قبل الاستعمار، ذلك لما أشارت إليه المصادر التاريخية بأنّ أول صحيفة في تاريخ ماليزيا كانت بعد دخول الاستعمار الإنكليزي، وكانت تصدر باللغة الإنكليزية، وهي صحيفة *The Prince of Wales Island Gazette*، وكانت تهتم بشؤون الاستعمار الإنكليزي في الإقليم، وكانت تطبع في مدينة بينانج عام 1806م. وبعد نضال وجهود جبارة من قبل بعض

(1) من تقرير مدونة زياد، حوار مع الباحث الماليزي عبدالله بوقس عن نشر اللغة العربية، متاح على: <http://ziadahmed.com/2013/12/03/حوار-مع-الباحث-الماليزي-عبدالله-بوقس-بتصرف>.

(2) هو الأستاذ عبدالله بوقس، باحث متخصص في الإعلام والاتصالات، وكان يحضّر الدكتوراة -وقت حوار مع مدونة زياد 2013م- في مجال الاعلام المقروء، ويقوم بدراسة تحليلية لنصوص الاخبار في الصحف الماليزية، كما يعمل في المكتب الإقليمي لوكالة الأنباء الكويتية "كوتنا" في كوالالمبور والذي له نشاط إعلامي في جميع دول تكتل (آسيان) العشر.

الملاويين الغُتورين على لغتهم الملايوية، استطاعوا إصدار أول صحيفة بلغتهم الأم، وهي صحيفة *Jawi Peranakan* الأسبوعية، وذلك عام 1876م، وكانت تُكتب بالحرف الجاوي، وتصدر من سنغافورة قبل انفصالها عن ماليزيا. وأضاف قائلاً بأنه نظراً للثبوت الشاسع بين فترة إصدار أول صحيفة باللغة الملايوية وإصدار أول صحيفة باللغة الإنجليزية، فقد ثار الماليزيون عبر هذه الصحيفة بانتقاداتهم للسياسة الإنكليزية في البلاد، وخصوصاً فيما يتعلق بتقسيم الأعياد الدينية فيها، حتى أقفلت الصحيفة عام 1895م. كما أصدر الملاويين بالحرف الملايو العديد من الصحف، ومنها نجوم الفجر عام 1877م، والشمس والقمر عام 1877م، وغيرها من الصحف، وكانت معظمها تطبع في سنغافورة. وواصل حديثه مبيّناً أنه حسب ما اطّلع عليه من مصادر فقد كانت جميع تلك الصحف متأثرة بالصحف المصرية في تلك الحقبة الزمنية، وكان مالكوها ماليزيين من أصول عربية أو هندية. وتعتبر صحيفة (أوتوسان ملايو) الصادرة عام 1939م حتى يومنا هذا، أول صحيفة ملايوية أسست من قبل مجموعة من القوميين الملايويين من بينهم يوسف إسحاق الذي عُين فيما بعد أول رئيس لسنغافورة، وكان أول رئيس لتحرير هذه الصحيفة عبدالرحيم كاجاي الذي يعد الأب الروحي للصحافة الملايوية الحديثة. وبعد استقرار الصينيين في بلاد الملايو أصدرت أول صحيفة لهم، وهي صحيفة *Lat Pau*، وذلك عام 1881م، وكانت تهتم بأخبار الاضطرابات السياسية في الصين آنذاك. وأمّا أول صحيفة هندية، فقد كانت باللغة التاميلية، وهي صحيفة *Singai Warthamani*، أصدرت عام 1875م، وكانت تهتم بشؤون الهند في بلاد الملايو...

وعلاوة على ذلك، أنه بعد استقلال البلاد عام 1957م، نشطت حركة الصحافة في ماليزيا، وانتقلت العديد من الصحف إلى العاصمة كوالالمبور، وخاصة بعد أن استقلت سنغافورة عن ماليزيا. وأصبح عدد الصحف الصادرة باللغة الماليزية سبع عشر صحيفة، وخمس صحف باللغة الإنجليزية، وخمس صحف باللغة الصينية، وثلاث صحف باللغة التاميلية، وصحيفة واحدة باللغة البنجابية. فتطورت بعدها حركة الصحافة في ماليزيا، وتوسعت اهتماماتها ووجهاتها وأساليبها. وحدير بالذكر بأنه من الملاحظ في تاريخ الصحافة الماليزية عدم وجود اهتمام كبير فيها بالصحف العربية، عدا بعض الكتب أو المجلات الدورية المنسوبة لبعض المؤسسات التعليمية كالجامعات أو المدارس، بالرغم من سابقة دخول العرب إلى بلاد الملايو وفضلهم في نشر الإسلام والعربية في أرخبيلها.

#### ثانياً: نشأة الإعلام العربي في ماليزيا:

وللحديث عن الإعلام العربي بماليزيا، فلقد أشار الباحث الإعلامي الماليزي أثناء حوار مع مدونة زياد، بأنه لا يعلم حسب مراجعته أنّ هناك صحيفة عربية متكاملة أصدرت من ماليزيا سوى صحيفة (أهلا) والتي أنشأت في اليوم الأول، من شهر يوليو، عام 2005م، وكانت في بادئ أمرها صحيفة تهتم بالشؤون السياحية في البلاد، ثم ما لبثت أن تطورت وأصبحت صحيفة عامة تغطي جميع جوانب الحياة، الاجتماعية منها والاقتصادية والإسلامية والسياسية والرياضية والفنية... وتعاقب على رئاسة تحرير هذه الصحيفة منذ تأسيسها الأستاذ إبراهيم الفارسي مصري الجنسية وهو محاضر بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، وزميله عبدالله بوقس، شفيق بن نور الدين وهو ماليزي عمل في المدارس السعودية بكوالمبور، وزميله خالد الشطيبي أبو هبة من المغرب وعمل مع وكالة الأنباء الماليزية، ثم زميلته امتنان محمد سلطان وهي اندونيسية من أصول حضرمية... ومن المهم أن نذكر أنه قد ظهرت فيم بعدُ العديد من الصحف والمجلات الماليزية بالحرف العربي، ومنها مجلة أسواق، ومجلة الاستثمارية، إضافة إلى الصحف العربية ومنها صحيفة الأثير، وصحيفة أراذ، وصحيفة الشروق الإلكترونية، وغيرها. كما ظهرت مجلات أخرى ثم اختفت مثل مجلة أماكن، ومجلة رحال. وكما أنّ هناك عدد من الصحف والتقنوات العربية يقوم بتحرير بعض موادها، والمساعدة في إنتاج أخبارها.

هذا، ومما سبق، لاحظت الورقة بأن هناك ظهور للصحافة والوسائل الإعلامية الناطقة باللغة العربية في ماليزيا، ولا ريب أن ظهورها يساعد كثيرا في نشر العربية في المجتمع الماليزي، ولكن قد يتساءل أحدنا عن كيف نقيّم أداء هذه الوسائل وما التقدير لحجم القراء باللغة العربية؟ وللإجابة على هذه الأسئلة أرادت الورقة الاستفادة من إجابة إعلامي ماليزي حين أجاب عن أسئلة مماثلة، قائلا: "لاشك أن الإقبال العربي الكبير على ماليزيا في السنوات الأخيرة، واستقطاب العديد من الاستثمارات العربية المباشرة مثل المطاعم والمحلات التجارية وغيرها، إضافة إلى المكاتب السياحية والخدمات العامة، شجع على ضرورة وجود صحيفة أو إعلام ناطق بلغة العربية في دولة غير ناطقة بهذه اللغة. وتجربة الاستثمار بماليزيا في المجال الصحفي لم يزل في بداياته، ويُتطلّع إلى الكثير من التطوير في الأداء سواء كانت الفئة المستهدفة من هذا الاستثمار هم العرب المقيمين أو السياح أو الماليزيين، حيث يجب أخذ تلك الفئات في الاعتبار من خلال انتقاء نوعية الأخبار المنشورة، والاختيار الدقيق للمصطلحات الإعلامية البسيطة غير المعقدة حتى يستفيد منها المتعلم الماليزي إذا كان الحدث عن هذه الفئة. والتقييم حتى أكون صريحا وأنا جزء من هذه المنظومة الإعلامية هو "دون المستوى"<sup>(1)</sup>، ويطمح إلى كثير من العمل والتطوير لاسيما في قسم التحرير، بدءاً من الكوادر الصحفية ووجود رأس مال ضخم لتمويل المشروع، وانتهاءً بأبسط الحقوق والامتيازات التي تعطى للصحفي، ناهيك عن الأمور الأخرى من تسويق وتصميم وإدارة وغيرها من الأقسام المكتملة لقسم التحرير"<sup>(2)</sup>... وفي نهاية حديثه ناشد العرب في ماليزيا بشكل عام، -وتتفق معه الورقة ههنا- وجميع وسائل الإعلام والصحافة العربية المستثمرة في ماليزيا بالتركيز على تعليم اللغة العربية ونشرها بين الأوساط الماليزية، حيث سخرت الحكومة الماليزية جميع المقومات لنشر العربية (لغة القرآن الكريم)، وتعدت من أوائل الدول الإسلامية التي اهتمت بتعليم اللغة العربية ورعايتها، فقامت بتدريسها في المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى، وأرسلت طلابها للدراسة في الدول العربية...

### ثالثاً: دور الإعلام الماليزي في نشر لغة الضاد بمجتمعهم:

ومما يؤكد ما سبق ذكره، لاحظت الورقة اهتمام وزارة الإعلام والاتصال والثقافة الماليزية بأهمية اللغة العربية ونشرها وحاجات الناس إليها. ونتيجة لذلك، تُقدّم الوزارة برامج تعليمية وتربوية دينية متنوعة باللغة العربية، أو تستخدم فيها الألفاظ العربية في التلفاز منها برنامج "جماعة اللغة العربية" (Gang Bahasa Arab) في القناة التاسعة (tv9). يعرض هذا البرنامج تعليم اللغة العربية للأطفال بطرق رائعة وجذابة مثل الأغنية والتمثيل والألعاب. ويقام البرنامج في كل يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس أسبوعياً من الساعة السادسة والنصف إلى الساعة مساءً.

وهناك بعض البرامج التي تستخدم اللغة العربية في قناة الهجرة (TV Al-Hijrah) منها: النشرة الإخبارية التي في نهايتها يقومون بشرح المفردات الجديدة الواردة في الأخبار؛ وبرنامج "لو كان بيننا"، و"فاتبعوني"، و"القرآن فجر جديد" (Al-Quran the New Dawn). يهدف البرنامج "لو كان بيننا" إلى ملاحظة أخلاق الناس في هذا اليوم هل ما يزالون يتحلّون بأخلاق النبي (صلى الله عليه وسلم) الكريمة في أمورهم اليومية، وفي الوقت نفسه معرفة آرائهم عن النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا كان موجوداً معنا اليوم. وكذلك برنامج "فاتبعوني"، فيقدم أشياء تتعلق بسنن النبي (صلى الله عليه وسلم) في كل أحواله لكي يستطيع الناس أن يتبعوها اتباعاً جيداً مثل

(1) لا تعتقد الورقة ذلك، لأن هذا التقرير كان منذ أربع سنوات مضت؛ وحالياً لاحظت الورقة تقدماً في الإعلام الناطق باللغة العربية، ومن الممكن أنه الآن قد دخل في مستوى متوسط، حيث إن هنا حركات إعلامية عربية ارتدت ثوباً جديداً يتلاءم مع عالم التقنية والتكنولوجيا في هذا القرن الحادي والعشرين.

(2) تقرير مدونة زياد، حوار مع الباحث الماليزي عبدالله بوقس عن نشر اللغة العربية، بتصرف.

قضية التحنيك والأكل والتبسم وغيرها. أما برنامج "القرآن فجر جديد" فهو يكشف مضمون القرآن في كل الجوانب منها المعاملة، والعلوم، والتاريخ والاقتصاد وغير ذلك، ويقدم البرنامج بطريقة الشرح وعرض الصور الرائعة. هذا، وتقدم قناة "أسترو أواسيس" (Astro Oasis) برنامجاً جديداً يسمى بالخلفاء الراشدين؛ يعرض البرنامج قصة حياة الخلفاء الراشدين وجهادهم في رفع كلمة الله والحفاظ على عزة الإسلام على شكل وثائقي. ويستخدم البرنامج اللغة العربية وسيلة أساسية لتقديم المعلومات والمعارف.

بينما تقدم إذاعة الوعي الإسلامي الماليزي برامج عدة تتعلق باللغة العربية وهي "هيا بالعربية"، و"دروس عربية"، و"دنيا الأطفال". ويتضمن برنامج "هيا بالعربية" تعليم اللغة العربية السهلة لأغراض اتصالية؛ وكيفية التعليم تكون بإجراء الحوار بين المعلم وطالبه في المواقف المختلفة المناسبة. ويقام البرنامج في الساعة الثامنة والنصف صباحاً كل يوم من يوم الاثنين إلى يوم الجمعة. وبجانب آخر، يركز البرنامج "حلقة دراسة اللغة العربية السهلة" على القواعد النحوية مثل الأفعال، والفاعل، والمفعول وما إلى ذلك. وتجري عملية التعليم معتمدة على كتب خاصة. ويقام هذا البرنامج في يوم الأربعاء من الأسبوع الأول والثالث من الشهر. ومن ناحية أخرى، تُعدّ الإذاعة برنامجاً خاصاً للأطفال ما يسمى بـ"دنيا الأطفال" الذي يُقام يومي السبت والأحد في الساعة الثانية مساءً. ويحتوي البرنامج على بعض الحلقات العربية، وهي حلقة اللغة العربية، وحلقة قصص الأنبياء. تقدم حلقة اللغة العربية تعليم اللغة العربية الأساسية للأطفال. وبالنسبة إلى حلقة قصص الأنبياء، تلقي المعلمة قصة من قصص الأنبياء باللغة العربية. وفي نهاية القصة، تشرح المعلمة العبر التي يمكن أن يستفيد منها الأطفال<sup>(1)</sup>.

وذهبت الورقة بأنّه، من المفيد للنظر، أن علينا أن ننتبه ونذكر بأن هذه الوسائل الإعلامية الماليزية العربية التي يستخدمها المجتمع الماليزي حكومة وشعباً في سبيل نشر العربية لا تكفي من دون إسهام العرب أنفسهم في نشر اللغة العربية الفصحى بين الماليزيين، وخلق بيئة عربية خارج الفصول الدراسية لنشر هذه اللغة...

هذا، وبحكم التوسّع في وسائل الإعلام وتعدّد قنواته ومنابره ووسائطه، ونظراً إلى التأثير العميق والبالغ الذي يمارسه الإعلام في اللغة، وفي الحياة والمجتمع بصورة عامة، فإنّ العلاقة بين اللغة العربية والإعلام أصبحت تشكل ظاهرة لغوية جديدة بالتأمل، وهي ذات مظهرين اثنين: أولهما: اللغة العربية انتشرت وتوسّعت نطاق امتدادها وإشعاعها إلى أبعد مدى، بحيث يمكن القول: إن اللغة العربية لم تعرف هذا الانتشار والذيع في أي مرحلة من التاريخ. وهذا مظهر إيجابي، باعتبار أنّ مكانة اللغة العربية قد تعززت كما لم يسبق من قبل، وأن الإقبال عليها زاد بدرجات فائقة، وأنها أصبحت لغة عالمية بالمعنى الواسع للكلمة<sup>(2)</sup>.

ثانيهما: ويتمثّل في شيوع الخطأ في اللغة، وتفشي اللحن على ألسنة الناطقين بها، والتداول الواسع للأقيسة والتراكيب والصيغ والأساليب التي لا تمتّ بصلة إلى الفصحى، والتي تفرض نفسها على الحياة الثقافية والأدبية والإعلامية، فيقتدى بها ويُنسخ على منوالها، على حساب الفصحى التي تتوارى وتنزل إلا في حالات استثنائية. وبذلك تصبح اللغة المهجنة هي القاعدة، واللغة الفصيحة هي الاستثناء. وهذا مظهر سلبي للظاهرة<sup>(3)</sup>.

(1) انظر: عبد الوهاب زكريا داوود، ونور شهداء محمد شمس الدين، الحفاظ على اللغة العربية في ماليزيا ووسائل تعليمها ونشرها، ص 31-33. بتصرف.

(2) انظر: السيد، محمود أحمد، اللغة مركز الدراسات الإنسانية، مجمع اللغة العربية، دمشق، المؤتمر السنوي، (اللغة العربية والمعلوماتية 2006م)، ص 62.

(3) انظر: السيد، محمود أحمد، اللغة مركز الدراسات الإنسانية؛ مرجع سابق. وانظر أيضاً: منال محمد عبد الرحمن، ازدهار اللغة العربية عند الناطقين بها وغير

الناطقين بها، ص 31-32. بتصرف.



ولذلك، فلا يخفى علينا بأنّ للصحافة والإعلام دور في الاقتراض اللغوي المعاصر. حيث برز الإعلام الناطق باللغة العربية في ماليزيا من خلال القنوات العربية: أي آر تي (ART)، والجزيرة، وكذلك هناك مؤسسات إعلامية ماليزية تقدم خدمات إخبارية باللغة العربية وبرامج تلفزيونية وإذاعية وفضائيات ماليزية موجهة للناطقين باللغة العربية وهذه المؤسسات الإعلامية تحتم باللغة العربية كلغة دين، مثل إذاعة المعهد الماليزي للفكر الإسلامي مثل: محطة ikim.fm، حيث يُقدّم فيها برامج باللغة العربية، وهناك أيضًا -كما سبق- برامج تلفزيونية في القنوات الأرضية الماليزية تقوم ببثّ بعض الدروس والأناشيد العربية، إضافة إلى شراء بعض البرامج التلفزيونية العربية الهادفة مثل برنامج (خواطر) للشقيري و(مجالس المصطفى) للحبيب الجفري وترجمتها إلى الملايوية...<sup>(1)</sup> ومن المتلج للصدر أن يمسك الماليزيون بزمام تعليم اللغة العربية في ماليزيا، سواءً من الذين درسوا في الدول العربية، أو ممن نشؤوا وترعرعوا في الدول العربية، وهؤلاء يجب الاستفادة منهم في نشر اللغة العربية الفصيحة في ماليزيا، أجل! اللغة العربية الفصيحة!!، كونها لغة المسلمين جميعًا، بعيدا عن العامية أو اللغات الدارجة في الدول العربية... ومن الصحف والمجلات العربية الموجودة في ماليزيا -كما سلف الذكر- جريدة السياحة والسفر للتنشيط السياحي "أهلا وسهلا"<sup>(2)</sup>...

هذا، وقد يعتقد البعض بأنّ معظم المطبوعات الصحفية الصادرة باللغة العربية في ماليزيا مجرد مطبوعات ذات محتوى تسويقي وتوجه تجاري وترويج سياحي؛ أجل! فإذا افترضنا مثل هذه الاعتقادات فعلينا أن نبرر لها ونناقش أهميتها، ونقول بأنّه لا يمكن تجاهل هذا النوع من الصحافة لأهميتها، كونها صحافة الترويج والتسويق، وقد كان أول ما استخدم في تاريخ الصحافة العالمية هي صحافة الترويج والتسويق، والإشاعة، واستمرت إلى الصحافة الصفراء وما إلى ذلك من أنواع واتجاهات... ولذلك لا نستغرب في ظل الإمكانيات المالية المحدودة، والمقومات المهنية المتواضعة أن تعتمد الصحافة العربية في ماليزيا بشكل كبير على هذا النوع من الصحافة، لأن الإعلام كما قال أحد الإعلاميين والتر بويل "Media is big business"، فلا يُوجد أي ضرر من انتشار صحافة الترويج والتسويق في ماليزيا، مع ضرورة وجود أنواع وتصنيفات أخرى من الصحافة، سواء الموجهة أو المحايدة أو الترفيهية أو غيرها، وهذه حقيقة تُفيد الباحثين الإعلاميين في إثراء دراساتهم الإعلامية واكتشاف نظريات جديدة، لاسيما مع توغلنا في عالم التقنية والتكنولوجيا المعلوماتية، والتدفق الهائل من الإعلانات والإشاعات والأخبار والصور والفيديو...<sup>(3)</sup>

ومن المعلوم، أنّ الإعلام سلاح ذو حدين، فإذا كان بمستوى المطلوب لغةً وأداءً، أصبح مدرسة لتعليم اللغة، وهذا يعني أن وسائل الإعلام قادرة على تقوية الملكات اللغوية ورعايتها وتنميتها مما ينعكس إيجابا على الإعلام نفسه، أما إذا تردّى الإعلام إلى مستوى من الإسفاف، فإن ذلك نذير شؤم على تحوّلته إلى مستنقع آسن، يوشك أن يطال المجتمع بأسره ولا تسلم اللغة من عواقبه المؤذية؛ ومن

الطبيعي أن يؤدي هجر اللغة إلى هجر الثقافة والقيم المرتبطة بها، وبذلك يتأسس فراغ لغوي وثقافي تتدفق اللغات والثقافات الأجنبية إلى ملته...<sup>(1)</sup> لذا، فعلى المجتمعات غير الناطقة باللغة العربية -كالمجتمع الماليزي مثلا- أن يراقب وسائله الإعلامية الناطقة باللغة العربية مراقبة دقيقة، بحيث تكون اللغة المستخدمة فيه لغة فصيحة سهلة التداول والفهم يفهمها كل دارس للعربية بدون مشقة ولا تعب...

وأخيرا، علينا أن نتذكّر دائما، ونضع في حسابنا بأنّ رجل الإعلام الذي يظهر على الشاشات التلفزيونية أويتحدث عبر المذياع لكي يفهمه الجمهور، له دور مهمّ في تعليم اللغة العربية الصحيحة للمتلقين، ذلك أنّ كثيرا من وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية تستخدم في خطابها لغة وسطى يفهمها كل متلقى لرسائلها، فمهما اختلفت لغة وسائل الإعلام، فإنها تخضع لحقيقة بسيطة وهي: الوضوح، والدقة، والمباشرة...

هذا ما تيسّر جمعه وتناوله فيما يتعلّق بدور الإعلام العربي في نشر اللغة العربية بالمجتمع الماليزي، مع أنّ هذه الورقة لم تعطي الموضوع حقّ قدره كما ينبغي، وإنما حاولت إنباء الطريق لدارسو اللغة العربية في المجتمع الماليزي ليستفيدوا بالوسائل الإعلامية التي تُعنى باللغة العربية، وكذلك تشجيعا للمسؤولين في تلك الدور الإعلامية بشئى أنواعها، ليبدلوا جهودا أكبر في سبيل نشر العربية من خلال محطّاتهم الإعلامية في ماليزيا...

وصلى الله تعالى على نبيّنا المصطفى محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما كثيرا... والحمد لله رب العالمين.

#### الخاتمة: وتحتوي على نتائج الورقة واقتراحاتها:

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات، فما قد وصلنا إلى ختام هذه الجولة العلمية السريعة، والتي كانت دراسة وجيزة للإعلام العربي ودوره في نشر اللغة العربية بالمجتمع الماليزي؛ وتضمنت الخاتمة نتائج التي توصلت إليها الورقة، واقتراحات علّما تُفيد وتُسهم في الرقي لنشر اللغة العربية في المجتمعات الناطقة بغيرها بصفة عامة، والمجتمع الماليزي على وجه الخصوص.

#### نتائج الورقة:

أنّ هناك ظهور للصحافة والوسائل الإعلامية الناطقة باللغة العربية في ماليزيا، ولا ريب أنّ ظهورها يساعد كثيرا في نشر العربية في المجتمع الماليزي.

(1) انظر: علي ليلة، الثقافة العربية والشباب، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003م، ص54. وكما يمكن مراجعته من: سلطان بلغيث، وسائل الإعلام واللغة العربية الواقع والمأمول، متاح على: [http://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id\\_article=4568](http://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id_article=4568)



أن الإقبال العربي الكبير على ماليزيا في السنوات الأخيرة، واستقطاب العديد من الاستثمارات العربية المباشرة مثل المطاعم والمحلات التجارية وغيرها، إضافة إلى المكاتب السياحية والخدمات العامة، شجع على ضرورة وجود صحيفة أو إعلام ناطق باللغة العربية في دولة غير ناطقة بهذه اللغة.

أن تجربة الاستثمار بماليزيا في مجال الإعلام لم يزل في بداياته.

تتلمذت وزارة الإعلام والاتصال والثقافة الماليزية بأهمية اللغة العربية وحاجات الناس إليها. وبناء على ذلك، تُقدّم الوزارة برامج تعليمية وتربوية دينية متنوعة باللغة العربية أو تستخدم فيها الألفاظ العربية في بعض محطاتها الإعلامية.

أنّ الوسائل الإعلامية الماليزية العربية التي يستخدمها المجتمع الماليزي حكومة وشعباً في سبيل نشر العربية لا تكفي من دون إسهام العرب أنفسهم في نشر اللغة العربية الفصحى بين الماليزيين...

إنّ العلاقة بين اللغة العربية والإعلام أضحّت تشكل ظاهرة لغوية جديدة بالتأمل.

لا يخفى علينا بأنّ للصحافة والإعلام دور في الاقتراض اللغوي المعاصر. حيث برز الإعلام الناطق باللغة العربية في ماليزيا من خلال القنوات العربية: إي آر تي (ART)، والجزيرة، وكذلك هناك مؤسسات إعلامية ماليزية تقدم خدمات إخبارية باللغة العربية وبرامج تلفزيونية وإذاعية وفضائيات ماليزية.

اعتقد البعض بأنّ معظم المطبوعات الصحفية الصادرة باللغة العربية في ماليزيا مجرد مطبوعات ذات محتوى تسويقي وتوجه تجاري وترويج سياحي.

أنّه لا يمكن تجاهل أنواعاً من الصحافة لأهميتها، لكونها صحافة الترويج والتسويق ذلك لأنّ أول ما استخدم في تاريخ الصحافة العالمية هي صحافة الترويج والتسويق، والإشاعة، واستمرت إلى الصحافة الصفراء وما إلى ذلك من أنواع واتجاهات...

لا يُستغرب اعتماد الإعلام العربي الماليزي بشكل كبير على الترويج والتسويق والإشاعة، لأنّ الإعلام كما قال أحد الإعلاميين والتر بويل "Media is big business"، فلا يُوجد أي ضرر من انتشار صحافة الترويج والتسويق في ماليزيا.

أنّ الإعلام يصبح مدرسة لتعليم اللغة إذا كان بالمستوى المطلوب لغةً وأداءً... وهذا يعني أن وسائل الإعلام قادرة على تقوية الملكات اللغوية ورعايتها وتنميتها مما ينعكس إيجاباً على الإعلام نفسه...

#### مقترحات الورقة:

التطلع إلى الكثير من التطوير في الأداء الفني والتقني المعاصر لاستقطاب جميع الفئات المستهدفة.

يجب أخذ الفئات المستهدفة في الاعتبار من خلال انتقاء نوعية الأخبار المنشورة، والاختيار الدقيق للمصطلحات الإعلامية البسيطة غير المعقدة حتى يستفيد منها المتعلم الماليزي.

ينبغي للجالية العربية بماليزيا بشكل عام، وجميع وسائل الإعلام والصحافة العربية المستثمرة بالتركيز على تعليم اللغة العربية ونشرها بين الأوساط الماليزية، حيث سخرت الحكومة الماليزية جميع المقومات لنشر العربية في أراضيها.

من الأهمية جدّاً خلق بيئة عربية خارج الفصول الدراسية لنشر اللغة العربية عبر الوسائل الإعلام.

يجب الاستفادة من الماليزيين الذين يمسكون بزمام تعليم اللغة العربية، في نشر اللغة العربية الفصحى في ماليزيا.

ضرورة وجود أنواع وتصنيفات أخرى من الصحافة والإعلام الناطق باللغة العربية، سواء الموجهة أو المحايدة أو الترفيهية أو غيرها... وهذه حقيقة تفيد الباحثين الإعلاميين في إثراء دراساتهم الإعلامية واكتشاف نظريات جديدة، لاسيما مع توغلنا في عالم التقنية والتكنولوجيا المعلوماتية، والتدفق الهائل من الإعلانات والإشاعات والأخبار والصور والفيديو...

على المجتمعات غير الناطقة باللغة العربية - كالمجتمع الماليزي مثلاً - أن يراقب وسائله الإعلامية الناطقة باللغة العربية مراقبة دقيقة، بحيث تكون اللغة المستخدمة فيه لغةً فصيحاً، سهلة التناول والفهم يفهما كل دارس للعربية بدون مشقة ولا تعب...

#### المراجع:

تقرير مدونة زياد، حوار مع الباحث الماليزي عبدالله بوقس عن نشر اللغة العربية، متاح على:

<http://ziadahmed.com/2013/12/03/حوار-مع-الباحث-الماليزي-عبدالله-بوقس>.

سلطان بلغيث، وسائل الإعلام واللغة العربية الواقع والمأمول؛ [http://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id\\_article=4568](http://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id_article=4568)

السيد، محمود أحمد، اللغة مركز الدراسات الإنسانية، مجمع اللغة العربية، دمشق، المؤتمر السنوي، (اللغة العربية والمعلوماتية 2006م).

عبدالرحمن شيك، الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الماليزية: عرض وتحليل، (تصميم عرب تائمز: [http://www.arabtimes.com/portal/article\\_display.cfm](http://www.arabtimes.com/portal/article_display.cfm) 2011م).

عبدالوهاب زكريا داوود، ونور شهداء محمد شمس الدين، الحفاظ على اللغة العربية في ماليزيا ووسائل تعليمها ونشرها، (د/ت).

علي ليلة، الثقافة العربية والشباب، (الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003م).

مجدي حاج إبراهيم، واقع اللغة العربية في ماليزيا: إضاءات على أهم الإنجازات الماليزية في نشر اللغة العربية، (الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا؛ د/ت).

منال محمد عبد الرحمن، ازدهار اللغة العربية عند الناطقين بها وغير الناطقين بها، (بحث مقدّم لنيل درجة ماجستير في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة البعث، 2011م).





# ICLS 2017

## THE 3<sup>RD</sup> INTERNATIONAL CONFERENCE OF LINGUISTIC STUDIES

“ Contemporary Experiences of the Linguistic and Literary Studies ”  
“ *Towards Continuing Innovation in the Linguistic and Literary Studies* ”

Organized by Faculty of Languages.  
Al-Madinah International University | State of Selangor, Malaysia

Conference Proceedings  
The 1st Volume

1439H  
2017M

ISBN 978-967-14673-5-0



9 789671 467350